الجلواح والمبارك يملآن سكون إثراء بعزف منفرد على نوتة الشعر والجمال بالظهران

أقامت جمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية بالدمام أمسية شعرية في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي مساء يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٦/٢٤، استضيف فيها الشاعران المبدعان الشاعر محمد الجلواح والشاعر حسن المبارك ، وأدار الأمسية الشاعر جاسم عساكر، بحضور كثيف من الشعراء والمهتمين.

افتتح مدير الأمسية حديثه بكلمة ترحيبية بالحضور جميعًا، مؤذنا ببدء الجولة الأولى بذكر السيرة الذاتية والإبداعية للشاعرين المشاركين.

وعلى مدى ثلاث جولات من الشعر والجمال شارك الشاعران بمجموعة غنية وعذبة من النصوص الشعرية.

فقد بدأ الشاعر محمد الجلواح مفتتحا مشاركته بنص جميل عن الوطن ، ونصوص أخرى تراوحت بين الغزل والإخوانيات والوجدانيات ؛ فقدم نصا في الوطن ونصا في الشعر ونصا إخوانيا ونصا باسم برقيات لها وإليها ،

مما قرأه الشاعر الجلواح من نص بعنوان هو الشعر :

سأدفِنُ في الأغْوار كُلَّ رصاصَةٍ
وكُلَّ سَوادٍ في القُلوبِ يُقَطِّعُ

وكُلَّ صُراخٍ شَبَّ مِن بعدِ مِحْنةٍ
وكُلَّ جهالات على الناس تُشْرَعُ

وأنْشُرُ بالشِّعْر الجميل قصائدي
وأجعَلُ وُدَّ الناسِ.. في الناس يَسْطَعُ

سأجعَلُ عطر الحَرْف يُخْفِي قَذِيفة
ويُخْفِي جَراحاتِ الحروب وينزَعُ

ويدعو إلى الحُبّ العظيم ونورِهِ
فَمَنْ لمْ يَجِدْهُ.. لم يَكُنْ قَطّ يَنْفَعُ

ومن نص بعنوان المكتوب :

بـريـدكِ لا يـأتي، وأنتِ بـعـيدةٌ
وفي القلب أشواقٌ.. يُـبَـرِّحُها البُـعْـدُ

بـريـدكِ لا يـأتي، وأنتِ بـعـيدةٌ
عن الدّار، والليلُ المُـعَـذِّبُ يـَمـْتَـدُّ

بـريـدكِ لا يـأتي، وأنتِ قريـبـة
من القلبِ إن القلبَ إلاّكِ .. لا يـعـدو

بـريـدكِ أضحى كالسراب مَـنَـالُـهُ
إذا جـاءَهُ الظمآن خـادَعَهُ الـوِرد

مُـتَـيّـِمَـتِـي جودي بحرفٍ، وطَـبّـِبِـي
مريضاً يرى (المكتوبَ) طيراً له يشدو !!

ومن نص عَـلَـمُ النور والحُـسام :

أخْـضَـرُ اللّوْن، والحروفُ بياضٌ
وعليهِ شهادةُ النّور.. تُـرْوى

وحُـسامُ السّلامِ، والحقّ.. فخْـرٌ
هُـوَ للعَـدلِ.. كُلّـَما الجَـوْرُ أهْـوى

(السّـُعُـوديّـَـةُ) التي رَفَـعَـتْـهُ
عَـلَـمًا شامخا، وحُـصْـنًا، ومأوى

عَـلَـمٌ، والنّـَشِـيـدُ في كُلّ ِ ساحِ
يَسْـبِقُ الصّوتَ، لا يُضام، ويُـلوى

ثم أعطي المايك للشاعر حسن المبارك وكانت نصوصه تدور حول الغزل والوجدانيات؛ ومن نصوصه التي قدمها نص يا بحر ونص ألم الاعتذار ونص إذا صرتِ معي ونص أنا المشتاق وغيرها من النصوص التي نالت استحسان الحضور.

مما قرأه الشاعر المبارك نص بعنوان إذا صرت معي :

إذا صرتي معي ومتدت الأيدين
إلى عذيق العنب وتشاقت اصبوعي

حبيبة قلب من حبك لو تعرفين
تراها غصب، وا ماهي بطوعي

إذا شفتك وله ومسلهمه العينين
وانا ابكي لك غرام وتمسحي دموعي

كأنك غايبه وجيتي بعد عمرين
وأنا غايبك، كنّ العيد في رجوعي

فلا عذق العنب عاصي يروح حسين
ولا العصيان يا مغليك في صبوعي.

ومن نص بعنوان من يوم شفتك :

من يوم شفتك وادوّر عَنك ما شفتك
اسأل حجيج الغرام الجاي والرايح

فرشت ليلي حصير ونمت بَرصفتك
أغطاي برديّ وراسي بالثرى طايح

غمضت عينٍ على فرقاك وحلمتك

وعينٍ على باب دارك يالغلا تلولح

استمتع أني أتعَبكْ بس كني أتعَبتك
لني فلحت أعشقك بس ماني أبفالح

أترك غرامك، بعد ما صار وادمَنتك
أشربْ زلالي حبيبي وأشرَبكْ مالح

بس خايف إن متْ ذنبي يصير برقبتك
وإن كنتْ راضي عليك وقلبي أمسامح.

ومن نص بعنوان الفّناء الخَالِدُ (فصيح) :-:

يَا زَوْرَقَ العِشْقِ مَهْلاً إِنّ َنِي آتِ
إليك شَوْقًا فَخُذْنِي نَحْوَ مِرْسَاتِي

إِلَيْكَ آتٍ ببسماتٍ تُخَالِجُهَا
نَارُ التعاساتِ َلا بَردَ السعاداتِ

فاستعجلِ الرّ َكْبَ يَا رُبّ َانَ زَوْرَقِنَا
خَوْفًا عَلَى القَلْبِ مِنْ بُعدِ المَسَافَاتِ

يَا قَائدَ الرّ َكْبِ يَمّ َمْ شَطْرَ مَنْ بّعُدتْ
مِنْ بَعْدِهِ الذّ َاتُ بَلْ مَاتَتْ مَلَذّ َاتِي

أَضْحَتْ لَيَالِيهِ مِنْ دُنْيَاي هَازِئَةً
وَأَصْبَحَ الهَجْرُ عُنْوَانَ الخُصُومَاتِ

وفي ختام الأمسية قام الرئيس التنفيذي لجميعة ابن المقرب الأستاذ أحمد اللويم ،، بتكريم الشاعرين ومقدم الأمسية، والتقطت الصور التذكارية بهذه التظاهرة الثقافية الجميلة.